

مؤشرات على انهيار تحالف «ناتو العرب» ضد اليمن؟

◆ هشام الهييشان*

في الآونة الأخيرة بدأت الدوائر الرسمية السعودية تخشى من محدثات عامل الوقت وفاتورة التكاليف من جهة، ومن جهة أخرى حجم الرهانات والمكاسب الذي يتوقع أن يحصل عليها كل طرف، كمقابل لمشاركته في التحالف المشارك في العدوان على اليمن. فالهدف السعودي البحري مثلًا، يختلف بالمثل عن الهدف القطري أو الإماراتي أو المصري، مع أنهم جميعاً متفقون على بعض الرؤى للحلول، لكنهم يختلفون حول الطريقة والأسلوب والبدل الأنسب لهذه الحلول، في حال تعثرها، وهذا ما بدأت تظهر معالمه في الفترة الأخيرة.

أبدى بعض حلفاء الرياض المشاركين في هذا التحالف تحفظات كثيرة، من خلف الكواليس، حول الهجمات على أهداف مدنية وبعض البنى التحتية التي ضربتها المقاتلات السعودية في شكل مقصود أو غير مقصود، في بعض مناطق شمال وجنوب اليمن. وقد بات واضحاً أن هناك حالة من التمرق والخرق عن بعض الخطوط الحمراء التي وضعت، حين تقرر تشكيل هذا التحالف في شكل مفاجئ ودراماتيكي. ورغم أن هناك حكومات منضوية في صفوف هذا التحالف العسكري ما زالت حتى الآن تفتح خزائنها المالية له، إلا أن بعضها تراجع في الفترة الأخيرة عن وعود قطعها سابقاً بتمويل كبير وسخي لهذه العمليات، بعد أن أثبتت العمليات أن ما يجري اليوم على الأرض اليمنية هو أشبه بالمشرحية الهزلية، وخصوصاً بعد

زاسيبكين من السراي؛ لحل نزاعات المنطقة سياسياً



سلام وزاسيبكين خلال لقائهما في السراي (الدايتي ونهرا)

اعتبر السفير الروسي في لبنان الكسندر زاسيبكين «أن مكافحة الإرهاب يجب أن تكون قضية مشتركة وعادلة»، مؤكداً «ضرورة التقدم نحو تسوية سياسية للنزاعات في هذه المنطقة».

وقال زاسيبكين بعد زيارته رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية أمس: «بحقنا في اجتماعات مشتركة في موسكو - الليتانية الحكومية التي ستعقد أواخر الشهر الجاري في بيروت، ما يسمح بمناقشة التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين».

وأعلن أنه عرض مع سلام الأوضاع في المنطقة، وقال: «بحقنا في ما يحدث اليوم دولياً وفي المنطقة، ولاحتفاء المستوى العالي للتفهم بين البلدين في كل المجالات وضرورة التقدم نحو تسوية سياسية للنزاعات في هذه المنطقة، وأعتبر أن تحقيق سيناريوات التدخل الخارجي

الإملاءات والمحاولات لإسقاط الأنظمة يؤدي إلى زرع الفتنة والتفكيك الدولي، لذلك يجب التخلي عن المواجهات وفتح المجال سياسياً، والتخلي عن المنااسات في المنطقة والعودة إلى التوازنات وضرورة تثبيت مبدأ العيش المشترك على مستوى المنطقة والدول، وإزالة إزدواجية

معلولي: تنفيذ الطائف أولوية في مواجهة الأخطار

أكد النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب ميشال معلولي «أن تنفيذ اتفاق الطائف بعد ربع قرن من إقراره يجب أن يكون الأولوية لدى القيادات الوطنية في مواجهة الأخطار المحلية والإقليمية والدولية».

وقال في بيان أمس: «في حماسة الحروب الطائفية والمذهبية التي تجتاح بعض البلدان في العالم العربي مثل سورية والعراق واليمن وليبيا وغيرها وتداعياتها على لبنان، وفي غمرة الأحداث الأمنية التي تنتقل من بلدة إلى أخرى، وأخيراً وليس آخراً في عرسال. وفي ظل الصراعات الطائفية وحتى ضمن الطائفة الواحدة، تجاه هذه الأخطار التي لا تهدد السلم الأهلي فحسب،

بل إذا انفجرت قد تطيح بالكيان، لا بد من إيجاد الحل الذي ينقل لبنان إلى بر الأمان الراشخ الدائم». وأضاف: «هذا الحل هو اللامركزية الإدارية الموسعة، والذي اعتمد في صلب وثيقة الوفاق الوطني التي اقترنت في الطائف والتي كانت نتيجة حروب دامت 15 سنة (1975 - 1990) وقتلت عشرات الآلاف ودمرت المدن والقرى».

وأكد معلولي «أن تنفيذ اتفاق الطائف بعد ربع قرن من إقراره، يجب أن يكون الأولوية لدى القيادات الوطنية في مواجهة الأخطار المحلية والإقليمية والدولية».

نشاطات



قهوجي والوفد الإندونيسي (مديرية التوجيه)

◆ واصل السفير البرازيلي في لبنان خورخي جيرالدو قادري زيارته البروتوكولية بمناسبة تسلم مهامه في لبنان، فزار أمس رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية في بكركي، ثم التقى بطيريك الماروني الكاردينال بشاره الراعي، وأكد قادري «أن العلاقات الدبلوماسية بين لبنان والبرازيل ممتازة جداً، وهي علاقة عائلية وأخوية»، وأنه سيعمل خلال ولايته على «تعميق وتوطيد هذه الصداقات بين البلدين».

◆ عرض مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دربان الأوضاع مع وفد ثقافي تربيوي يمثل مؤسسات المعهد العربي التربوي في بيروت، برئاسة النائب السابق حسين تميم.

◆ ثم التقى سفير النوايا الحسنة للسلام والإنسانية

في الشرق الأوسط في منظمة السلام الدولي والتنمية حسان حوجو. ومن زوار دار الفتوى، وفد جمعية تجار طرابلس برئاسة فوز حسين السلوة، ورئيس جمعية المقاصد أمين الداعوق.

◆ استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في البرزة، القائد العام للقوات المسلحة الإندونيسية الفريق أول مولدوكو على راس وفد عسكري، في حضور السفير الإندونيسي في لبنان أحمد خميدي. وتناول البحث الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، وعلاقات التعاون بين جيشي البلدين، بالإضافة إلى مهمة الوحدة الإندونيسية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان.

خفايا

أشار رئيس إحدى الهيئات الاقتصادية إلى أنه وأعضاء إدارة الهيئة يتواصلون مع رجال أعمال ومستثمرين لبنانيين مغتربين في أفريقيا وأستراليا والأميركتين الجنوبية والشمالية، ويلمسون رغبة لدى الكثيرين منهم في إقامة مشاريع استثمارية كبيرة في لبنان، غير أن البيئة السياسية الداخلية التي تحول دون انتظام عمل المؤسسات الدستورية، لا تشجعهم على ترجمة رغباتهم هذه، علماً أن لبنان بأسمن الحاجة إلى مثل هذه الاستثمارات لتعويض ما خسره جراء الأحداث والتطورات السلبية التي تشهدها المنطقة.

التقى وفداً من لقاء الأحزاب والقوى الفلسطينية سرمدى عرض مجريات المفاوضات النووية والوضع في اليمن مع نصرالله



استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله المبعوث الخاص للرئيس الإيراني مرتضى سرمدى والوفد المرافق له، في حضور السفير الإيراني في بيروت محمد فتحعلي، حيث جرى استعراض مجريات المفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني والنتائج التي تمّ التوصل إليها، وكذلك مختلف التطورات في المنطقة لا سيما الوضع في اليمن.

وكان سرمدى التقى وفداً من لقاء الأحزاب والقوى الفلسطينية في السفارة الإيرانية في بئر حسن، في حضور فتحعلي وأركان السفارة. وبعد اللقاء أشار الناطق الرسمي باسم مجلس علماء فلسطين في لبنان الشيخ محمد الموعود إلى أن سرمدى أطلع الوفد «على الأوضاع المحلية العربية بان دعم القضية الفلسطينية كما تدعمها إيران».

وتحدث على فيصل باسم الفصائل الفلسطينية فقال: «اطلعنا على طبيعة الاتفاق الإيراني مع الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي، في شأن تخريب الأورانيوم للأغراض السلمية، ونحن كفصائل اعتبرنا أن ذلك ليس فقط انتصاراً لإيران بل هو انتصار للقضية الفلسطينية ولشعوب أمتنا العربية».

استقبل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله المبعوث الخاص للرئيس الإيراني مرتضى سرمدى والوفد المرافق له، في حضور السفير الإيراني في بيروت محمد فتحعلي، حيث جرى استعراض مجريات المفاوضات الجارية حول الملف النووي الإيراني والنتائج التي تمّ التوصل إليها، وكذلك مختلف التطورات في المنطقة لا سيما الوضع في اليمن.

#STLP

قضاء على مين